



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة السادسة عشرة
اجتماع افتراضي، 5 و 7 و 21 أبريل/نيسان 2022
توصيات لجنة المعايير إلى هيئة تدابير الصحة النباتية - مناقشة حول موضوع "المعونة الغذائية وغيرها من المعونات الإنسانية في سياق الصحة النباتية" واقترح لإنشاء مجموعة تركيز تابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية
البند 9-3 من جدول الأعمال
من إعداد لجنة المعايير ومراجعة لجنة التنفيذ وتنمية القدرات وموافقته

أولاً - معلومات أساسية

- 1- تم اقتراح "التوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من المعونات لمنع انتشار الآفات النباتية على المستوى الدولي خلال حالات الطوارئ" من قبل منظمة وقاية النباتات في المحيط الهادئ كمعيار، وذلك في إطار الدعوة إلى تقديم مواضيع في عام 2018. وكان فريق المهام المعني بالمواضيع قد أحجم عن التوصية بهذا الاقتراح كمعيار، غير أن الاقتراح قد صيغ، بدلاً من ذلك، كتوصية لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) جرى اعتمادها من ثم من قبل الاجتماع الخامس عشر لهيئة تدابير الصحة النباتية في عام 2021.
- 2- وقد دلت الأولوية العالية المسندة لصياغة توصية هيئة تدابير الصحة النباتية على أهمية هذا الموضوع، ولكن لم يجر تناول الثغرات التي تعترض إطار المعايير والتنفيذ والتي جرى تحديدها في مساهمة منظمة وقاية النباتات في المحيط الهادئ عام 2018، بصورة كاملة. ونتيجة لذلك، عمدت منظمة وقاية النباتات في المحيط الهادئ إلى تنقيح الموضوع وإعادة طرحه كالتالي "التوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من المعونات الإنسانية" لمعيار في سياق الدعوة إلى تقديم مواضيع في عام 2021.
- 3- وقد قام فريق المهام المعني بالمواضيع بتحليل اقتراح منظمة وقاية النباتات في المحيط الهادئ لعام 2021 مسلماً بالدعم العريض من قبل الأطراف المتعاقدة عبر مختلف الأقاليم. غير أن التحليل قد خلص إلى أن معالجة الموضوع كمعيار،

حافلة بالتحديات. وقد تمثل الحاجز الرئيسي أمام صياغة الموضوع كميّار، في النطاق الواسع للمواد الخاضعة للوائح التي من المقترح إدارتها. وقد ناقش ممثلون عن كل من فريق المهام المعني بالمواضيع ولجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات الخيارات التالية من أجل التقدم على صعيد الاقتراح:

- تقليص نطاق الموضوع المقترح لتيسير صياغة معيار؛
 - أو تغيير التقديم، من اقتراح صياغة معيار إلى اقتراح وضع مورد للتنفيذ؛
 - أو تغيير تقديم الموضوع لتعديل التوصية الراهنة لهيئة تدابير الصحة النباتية بدلاً من صياغة معيار.
- 4- ولم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن خيار مناسب لمعالجة هذا الموضوع. غير أن لجنة المعايير قد أيدت الاقتراح الداعي إلى أن تنظر الهيئة في تشكيل مجموعة تركيز لمعالجة الحواجز التي تعترض صياغة الموضوع كميّار والطريقة الممكنة للمضي قدماً. وفي هذا الصدد، قامت لجنة المعايير بدعوة لجنة التنفيذ وتنمية القدرات إلى استعراض الوثيقة من خلال منتدى إلكتروني مشترك، على أن ترفع إلى الدورة السادسة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية.
- 5- ويرد مشروع لاختصاصات مجموعة التركيز المقترحة هذه طياً (انظر الضميمة 1 المرفقة بهذه الوثيقة) لتنظر فيه الدورة السادسة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية.
- 6- وناقشت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات هذه المسألة كحصيلة لمناقشات فريق المهام المعني بالمواضيع وخلصت إلى دعم إنشاء مجموعة تركيز لتناول هذه المسألة المهمة.

ثانياً - التوصيات

- 7- إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:
- (1) الإحاطة علمًا بأن عدة أقاليم ومنظمات وطنية لوقاية النباتات قد دعمت الحاجة إلى معيار بشأن التوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من المعونات الإنسانية، بحسب ما تدل عليه المساهمة المقدمة في سياق الدعوة إلى تقديم مواضيع في عام 2021.
 - (2) والنظر في إنشاء مجموعة تركيز تابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية من أجل مناقشة القضايا وتحديد طريقة للمضي قدماً لتتم صياغة هذا الموضوع كميّار، أو خيار آخر يلي احتياجات الأطراف المتعاقدة.
 - (3) والنظر في مشروع اختصاصات مجموعة التركيز المقترحة التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية.

الضميمة 1- [مشروع] اختصاصات مجموعة تركيز معنية بالتوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من المعونات الإنسانية

ألف - معلومات أساسية

[1] تسلم الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بأن التعاون الدولي ضروري لمنع انتشار الآفات النباتية حول العالم. وفي حالات الأزمات الطارئة، يمكن للبلدان المتضررة أن تعاني قيودًا مؤقتة في قدرتها على ممارسة مسؤولياتها في مجال الصحة النباتية. غير أنّ الأطراف المتعاقدة المانحة للمعونات فتمتع بالقدرة على التحرك خلال تلك الأوقات، وبالتالي فإن التزامها بالامتثال للمادة الرابعة من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات يكتسي أهمية إضافية.

[2] وخلال حالة طوارئ، قد تكون الظروف السائدة عند حدود البلدان غير اعتيادية بدرجة كبيرة. فقد تكون البنية التحتية لمعالجة السلع وتجهيزها متضررة أو غير قابلة للوصول إليها؛ كما قد تكون المياه والكهرباء واليد العاملة والخدمات الأخرى مقطوعة في الغالب وكثيرًا ما تكون الطرقات والجسور مدمرة ما يحول دون استخدام المرافق المخصصة ويستوجب ممارسة الأنشطة خارج نقاط الدخول المعلنة. وقد لا يتمكن الموظفون من السفر لغايات العمل أو قد يتم تكليفهم بأداء مهام طارئة؛ وكثيرًا ما تحض الوكالات الحكومية الأخرى والمسؤولون الحكوميون المنظمات الوطنية لوقاية النباتات والوكالات الأخرى على الإفراج عن السلع لصالح المحتاجين بدون تأخير لا مبرر له. ولذا، إن لم تكن المعونة المقدمة معدة على النحو المناسب لتلبية شروط الاستيراد المتعلقة بالصحة النباتية للبلد المتلقي قبل تصديرها، يمكنها أن تسبب ضررًا طويل الأجل للأفراد وللمجتمعات الضعيفة.

[3] ولا يوجد حاليًا أي معيار دولي يرشد البلدان بشأن الحركة المأمونة للمعونات خلال الضغوط غير الاعتيادية والقيود اللوجستية لحالات الطوارئ. ونظرًا إلى الزيادة المتوقعة في تواتر الكوارث الطبيعية، وفي الكوارث المحتملة من صنع الإنسان، والسجل التاريخي لحالات دخول الآفات إلى البلدان من خلال المعونات الإنسانية، فقد آن الأوان لوضع معيار دولي من أجل معالجة هذه الفجوة في عمليات الصحة النباتية المحكمة.

[4] وقد وافقت لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات على التوصية بأن تقوم هيئة تدابير الصحة النباتية بتأسيس مجموعة تركيز تعنى بالتوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من المعونات الإنسانية، وقد وضعنا الاختصاصات التالية لمجموعة تركيز صغيرة يدعى إلى اجتماعها لاحقًا.

[5] ويرد أدناه وصف للغرض المقترح من مجموعة التركيز وعضويتها ومهامها وتمويلها ومدتها.

باء - الغرض

[6] يتمثل الغرض من مجموعة التركيز في تقدير القيمة الاستراتيجية لمعيار يدعم التوفير المأمون للمعونة، وتحليل جدوى وضع هذا المعيار وفوائده وعقبائه المحتملة، وتوضيح المبادئ والجوانب الأخرى التي ينبغي أن يتضمنها المعيار أو المواد الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، تقدير ما إذا كانت المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية والتوصية 9 لهيئة تدابير الصحة النباتية، كافية للتصدي للمخاطر المرتبطة بالتوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من المعونات الإنسانية واحتياجات الأطراف المتعاقدة.

جيم - العضوية

[7] ينبغي لمجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية المعنية بالتوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من المعونات الإنسانية أن تكون قائمة على المهارات والمعارف مع تمثيل واسع للأقاليم الجغرافية وللجنسين. وينبغي أن تتألف المجموعة من عشرة أعضاء كحد أقصى من بينهم ممثل واحد على الأقل عن المكتب، وممثل واحد عن لجنة المعايير، وممثل واحد عن لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، وآخر عن المنظمة الإقليمية لوقاية النباتات.

[8] وبالإضافة إلى ذلك، تجوز دعوة عدد من الخبراء من الوكالات المانحة (مثل برنامج الأغذية العالمي) يصل عددهم إلى ثلاثة أشخاص، للمشاركة.

(1) وينبغي أن يتمتع أعضاء مجموعة التركيز بالخبرة في مجال واحد أو أكثر من المجالات التالية:

- المشتريات وتوريد المعونات الإنسانية (وكالة المعونة والحكومة)
 - والسياسات العامة في مجال الصحة النباتية وتنظيم إدارة المخاطر
 - والاستجابة لحالات الطوارئ في مجال الصحة النباتية وإدارتها
 - والترخيص للسلع المستوردة في ظل الطوارئ أو القيود الناجمة عن الكوارث
- (2) وينبغي لجميع الأعضاء أن يكونوا على دراية بمهمة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وإطارها الاستراتيجي وأنشطتها.
- (3) وسيقوم المكتب بانتقاء أعضاء مجموعة التركيز وتشكيلتها.

دال - وظائفها

[9] ستقوم مجموعة التركيز بما يلي:

- التحقيق في فوائد وضع المعيار وتحديد وتحليله، وتنقيح التوصية 9 لهيئة تدابير الصحة النباتية أو صياغة توجيهات بواسطة المواد الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات.
- وتحديد القيمة الاستراتيجية لكل من الخيارات الأنفة الذكر والغرض منها، بناء على الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
- وصياغة المبادئ والعناصر التي يمكن للمعيار أن يتضمنها في ما يتعلق بالمواد المرجعية الواردة أدناه ومداولات مجموعة التركيز

- وتقديم التحليل ومشروع المبادئ والعناصر إلى هيئة تدابير الصحة النباتية للتشاور وإصدار توجيهات بشأنها

[10] وسوف يسترشد عمل مجموعة التركيز بأمثلة عن حالات دخول الآفات الناجمة عن المعونات والمبادرات الإقليمية الحالية ومبادرات المنظمة الوطنية لوقاية النباتات لإدارة المخاطر الناجمة عن المعونات، والتوصية 9 لهيئة تدابير الصحة النباتية: توفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من المعونات لمنع انتشار الآفات النباتية على المستوى الدولي خلال حالات الطوارئ، وأي توصية ذات صلة لهيئة تدابير الصحة النباتية، ومساهمة منظمة وقاية النباتات في المحيط الهادئ في إطار الدعوة الصادرة عن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى تقديم مواضيع في عام 2021 بشأن هذه المسألة وغير ذلك من مواد ذات صلة.

هاء- العملية

[11] سيتم إنشاء مجموعة التركيز في أعقاب قرار هيئة تدابير الصحة النباتية في هذا الصدد خلال دورتها في عام 2022.

[12] ويتم اختيار أعضاء مجموعة التركيز وفقاً للخطوط التوجيهية التالية:

- ستنشر دعوة لتقديم الترشيحات على الموقع الإلكتروني الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بحلول يونيو/حزيران 2022، للسماح للأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات بأن ترشح ممثليها ليصبحوا أعضاء في مجموعة التركيز. ويعدّ كل إقليم خبيراً واحداً أو أكثر في تخصصات مختلفة لأجل استيفاء بعض مجموعات المهارات الموصوفة تحت قسم "العضوية".

- وستقوم أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات باستعراض الترشيحات وتقديمها إلى مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية للاختيار منها على نحو يضمن التمثيل المتوازن بين الجنسين وبين الأقاليم الجغرافية. وينبغي لمكتب هيئة تدابير الصحة النباتية أن يسعى إلى اختيار مرشح واحد من كل إقليم من أقاليم المنظمة بوصفه الممثل الإقليمي في مجموعة التركيز، بهدف تغطية أكبر عدد ممكن من المناطق.

[13] وسوف تعقد مجموعة التركيز اجتماعاً للمرة الأولى بالوسائل الافتراضية بحلول تموز/يوليو 2022 لاختيار رئيسها ومناقشة خطة عملها ووظائفها على النحو المبين في القسم دال. وستقدم خطة العمل ذات الصلة إلى مكتب الهيئة وإلى المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي بحلول أكتوبر/تشرين الأول 2022.

واو- التمويل

[14] من المتوقع أن تُعقد الاجتماعات الأولية لمجموعة التركيز هذه بالوسائل الافتراضية. ولكن حين تكون هناك حاجة إلى اجتماعات وجاهية، فإن المنظمة التي يشارك أحد موظفيها في اجتماع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات تكون هي المسؤولة عن تمويل بدل السفر وبدل المعيشة اليومية لهذا الشخص كي يتمكن من حضور الاجتماعات. وإذا لم يتمكن صاحب عمل الشخص المشاركين من تخصيص أموال كافية لهم، يُشجع المشاركون أولاً على التماس المساعدة من مصادر غير أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وفي حال فشل هذه المحاولات الرامية إلى نيل مساعدة، مع توفير إثباتات على ذلك، يجوز رفع طلب مساعدة (أي تكاليف السفر والمعيشة اليومية) إلى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. بيد أن أي دعم يبقى رهناً بالأموال المتاحة. وستنظر أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في تقديم المساعدة المالية إلى المشاركين وفقاً لمعاييرها الخاصة بالتمويل. ويمكن الاطلاع على تفاصيل كاملة عن هذه المعايير على البوابة الدولية للصحة النباتية [https://www.ippc.int/publications/criteria-used-prioritizing-participants-receive-travel-\(assistance-attendmeetings\)](https://www.ippc.int/publications/criteria-used-prioritizing-participants-receive-travel-(assistance-attendmeetings)).

زاي- المدة

[15] ستبقى مجموعة التركيز هذه نافذةً لمدة سنتين من الزمن (حتى انعقاد دورة هيئة تدابير الصحة النباتية في عام 2024)